

## الاتحاد للقطارات» و«كاف» يوقعان اتفاقية خدمة بـ1.2 مليار درهم»



### أبوظبي - الخليج

قام سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد للقطارات، بزيارة تفقدية للاطلاع على مستجدات الحزمة الأخيرة من المرحلة الثانية من مشروع شبكة السكك الحديدية الوطنية الإماراتية، والتي تمتد على مسافة 145 كيلومتراً من إمارة الشارقة وصولاً إلى ميناء الفجيرة ورأس الخيمة

وقام سموه خلال الزيارة، التي انطلقت من منطقة السيوح في الشارقة وصولاً إلى منطقة سكمم في الفجيرة، بتفقد عدة معالم رئيسية للمشروع على امتداد مساره في الحزمة الأخيرة من المرحلة الثانية من المشروع، بدءاً بجسر السكك الحديدية في منطقة السيوح بالشارقة، ثم توجه إلى منطقة البثنة في الفجيرة لزيارة جسر البثنة، ومن بعدها توجه للاطلاع على أعمال مد قضبان السكك الحديدية في عدد من الأنفاق التي تشق طريقها عبر جبال الحجر بالفجيرة

وأكد سموه أن هذا المشروع الوطني الطموح شهد على مدى الأعوام الماضية متابعة حثيثة وتوجيهات سديدة لصاحب

السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، واليوم تجدد شركة الاتحاد للقطارات التزامها بمواصلة العمل على تحقيق المزيد من النجاحات والبناء على الأسس والدعائم التي أرسيتها القيادة الرشيدة للدولة لتمضي نحو تطوير منظومة النقل وتحقيق مراحل جديدة من الازدهار الاقتصادي والتقدم، من خلال تطوير مشروع شبكة السكك الحديدية الوطنية وتعزيز مساهمتها في التنمية الشاملة للدولة، لتبرهن اليوم على فاعلية دورها في إعادة رسم ملامح القطاع وتحديد نماذج الأعمال وسلوك العملاء، من خلال الإنجازات المتواصلة التي حققتها لتعزز من مساهمته في صياغة مستقبل قطاع النقل بما يخدم مسيرة دولة الإمارات الريادية

## توقيع اتفاقية لتصميم وتصنيع وتوريد وصيانة قطارات الركاب بقيمة 1.2 مليار درهم إماراتي

وبعد انتهاء الجولة التفقدية، شهد سمو الشيخ زياب بن محمد بن زايد آل نهيان، وسهيل بن محمد المزروعى، وزير الإسبانية، إحدى الشركات العالمية CAF الطاقة والبنية التحتية، توقيع اتفاقية بين شركة الاتحاد للقطارات وشركة كاف الرائدة في قطاع السكك الحديدية، لتصميم وتصنيع وتوريد وصيانة قطارات الركاب لمشروع «قطار الاتحاد» بقيمة 1.2 مليار درهم إماراتي

وأشاد سمو الشيخ زياب بن محمد بن زايد آل نهيان، بالاتفاقية التي تأتي في إطار جهود شركة الاتحاد للقطارات الرامية إلى تطوير خدمات نقل الركاب وتعكس حرصها المستمر على مواصلة تطوير المشروع الوطني والاستراتيجي «قطار الاتحاد» وفق أفضل المعايير والممارسات والخطط الزمنية المعتمدة

وقام بتوقيع الاتفاقية، والتي جاءت ثمرة النجاح الذي حققته الشركة في معرض مؤتمر الشرق الأوسط للسكك الحديدية 2022، كل من شادي ملك الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات، وجوزو إيماز، الرئيس التنفيذي لأسطول الإسبانية، وذلك بحضور انيغو دي بالاسيو سفير المملكة الإسبانية لدى الدولة، إضافة CAF القطارات في شركة كاف إلى عدد من المسؤولين من الطرفين. وتم توقيع الاتفاقية في موقع بناء أول محطة قطار الركاب في وسط مدينة الفجيرة بمنطقة سكمم

الإسبانية بتصميم وتصنيع وتوريد وصيانة قطارات للركاب CAF وبموجب الاتفاقية من المقرر أن تقوم شركة كاف وفق تصاميم مطابقة للمعايير الأوروبية المعتمدة؛ حيث يتسع القطار الواحد لأكثر من 400 راكب، وتصل سرعته إلى 200 كيلومتر في الساعة. وستوفر جميع قطارات الركاب درجات مختلفة للمقاعد ما يمثل إضافة نوعية إلى منظومة حلول النقل العام على مستوى دولة الإمارات

من شأن خدمات السكك الحديدية للركاب، أحد المشاريع الاستراتيجية الثلاثة في إطار البرنامج الوطني للسكك الحديدية، أن تسهل منظومة النقل العام في الدولة وتعزز معايير الحياة والرفاهية لدى السكان مع ضمان أفضل ممارسات الأمن والسلامة المعتمدة دولياً؛ حيث سيسهم قطار الركاب في تسهيل حركة النقل في الدولة بين مختلف المدن بسرعة وكفاءة ودرجات عالية من الأمن والراحة وبكلفة مناسبة

الإسبانية إحدى الشركات العالمية التي تتمتع بخبرة واسعة في قطاع السكك الحديدية وخدمات CAF تعتبر شركة كاف نقل الركاب تصل لأكثر من 100 عام، عملت خلالها على تطوير حلول متطورة لتعزيز تجربة سفر الركاب عبر القطار وتزويدهم بمستويات عالية من الأمان والكفاءة والجودة.

## قطارات الركاب

سيعمل قطار الركاب على الربط بين 11 مدينة ومنطقة في الدولة من السلع للفجيرة بما فيها الرويس والمرفاً ودبي والشارقة والذيد وأبوظبي، وستمكن خدمات نقل الركاب المسافرين من تخطيط رحلاتهم بين إمارات ومدن الدولة بشكل أكثر كفاءة، بداية من حجز التذاكر وصولاً إلى وجهاتهم النهائية وستساعدهم على توفير وقت التنقل بمعدل يتراوح بين 30% إلى 40% مقارنة بوسائل النقل البرية الأخرى؛ حيث سيستغرق السفر من أبوظبي إلى دبي بواسطة القطار 50 دقيقة فقط، ومن دبي إلى الفجيرة 50 دقيقة فقط، ومن أبوظبي إلى الرويس 70 دقيقة فقط، ومن أبوظبي إلى الفجيرة 100.. دقيقة فقط

وسيتم تجهيز قطارات الركاب بأحدث التقنيات وأكثرها تطوراً بما يتوافق مع بيئة ومناخ دولة الإمارات، لضمان توفير مستويات أداء وكفاءة عالية وموثوقة، كما ستتوفر فيها جميع سبل الراحة والترفيه والمقاعد المريحة ليستطيع الركاب التمتع برحلة سفر استثنائية، كما ستكون القطارات مزودة بجميع وسائل الراحة العصرية، بما فيها أنظمة المعلومات والترفيه ومحطات الشحن وغيرها، فضلاً عن المأكولات والمشروبات وتخصيص مساحة واسعة للجلوس، إضافة إلى كونها مزودة بأنظمة تكييف متطور للغاية فيها، وذلك لتلبية احتياجات جميع المواطنين والمقيمين والزوار مع اختلاف فئاتهم وتطلعاتهم؛ حيث ستوفر درجات مختلفة للمقاعد بما فيها مقاعد الدرجة الأولى أو درجة رجال الأعمال أو الدرجة الاقتصادية.

## استقطاب الخبرة والمعرفة العالمية في مجال قطارات الركاب

ومن الجدير بالذكر أن شركة الاتحاد للقطارات وقعت مؤخراً ثلاث مذكرات تفاهم مع شركة السكك الحديدية الوطنية الإسبانية «رينفي» وشركتي «هاي سبيد وان» و«جي بي رايل فاريت» البريطانييتين، بهدف تعزيز سبل التعاون تبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات في مجالات خدمات السكك الحديدية والعمليات التشغيلية لقطارات البضائع والركاب، وذلك خلال فعاليات معرض مؤتمر الشرق الأوسط للسكك الحديدية 2022 الذي استضافته الشركة في مايو الماضي.

وفي شهر فبراير الماضي وقعت الاتحاد للقطارات، اتفاقية مع بنك أبوظبي الأول لتمويل مشروع خدمات السكك الحديدية لنقل الركاب بقيمة 1.990 مليار درهم إماراتي، وذلك ضمن البرنامج الوطني للسكك الحديدية لدولة الإمارات،

.وبموجب الاتفاقية يتولى بنك أبوظبي الأول مهام المنظم الرئيسي المعتمد للقرض

## مسار الحزمة الأخيرة من المرحلة الثانية من شبكة السكك الحديدية الوطنية

يمتد مسار الحزمة الأخيرة من المرحلة الثانية من مشروع «قطار الاتحاد» لمسافة 145 كم ليربط بين حدود إمارة دبي والشارقة مروراً بإمارة الفجيرة ووصولاً إلى رأس الخيمة، ويتضمن 54 جسراً و20 معبراً للحيوانات. كما أنه يتضمن إنشاء 9 أنفاق تشق طريقها في جبال الحجر على مسافة 6.9 كم، بما فيها أطول نفق للسكك الحديدية للحمولات الثقيلة في منطقة الخليج العربي بطول 1.8 كيلومتر. ويمتاز هذا المسار كونه يمر في واحدة من أكثر المناطق الجغرافية صعوبة نظراً إلى التضاريس الجبلية المحيطة به.

وكانت قد أعلنت الشركة في شهر نوفمبر 2021 عن إنجاز حفر جميع أنفاق السكك الحديدية في هذا المسار، قبل الموعد المحدد بشهرين ووفق أعلى معايير السلامة والاستدامة، وذلك باستخدام أحدث آلات حفر الأنفاق وأفضل التقنيات الحديثة، وهو ما يعد إضافة نوعية إلى سجل المشروع على صعيد السلامة

## استدامة وموثوقية

وتدعم شبكة السكك الحديدية الوطنية نمو الاقتصاد الوطني بنظام نقل صديق للبيئة يتميز بالكفاءة والاستدامة والأمان والفاعلية من حيث الكلفة، وتستخدم الشبكة قاطرات مزودة بأحدث التكنولوجيا لخفض الانبعاثات؛ حيث إن الانبعاثات الكربونية التي تنتج عن النقل عبر القطار أقل بنسبة 70 – 80 % من الانبعاثات الكربونية الناتجة عن الشاحنات للكمية ذاتها فكل رحلة قطار توازي حمولة سعة 300 شاحنة. ويشار إلى أن شركة الاتحاد للقطارات تتبنى أفضل الممارسات العالمية وتجري بشكل مستمر دراسات تقييم الأثر للحد من تأثير شبكة السكك الحديدية الوطنية الإماراتية على البيئة خلال عمليات التخطيط والإنشاء (EIAs) البيئي والعمليات